تجلياتها الحقيقة التي تقدم له الدعا بها بلصوق كل اسم وقوله
عمر فؤادي اي قلبي اي اجعله محال لتلك التجليات وقوله
وظاهري ايضا وقوله وحقق بها روحي اي اجعلها متحققة
بتلك التجليات وقوله لاظفر بالمنا اي لاجل بلوغ ما اتمناه منك
دنيا واخري فني العارفين التحقق بتلك التجليات وهذا كما قال
سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه

انتم فروضي ونفلي انتم حديثي وشغلي
يا قبلتي في صلاتي اذا وقفت اصلي
جمالكم نصب عيني اليه وجهت كلي
وسركم في ضميري والقلب طور التجلي

لان من هذه المقامات كان من جملة من قال الله فيه في الحديث
القدسي كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته وان
استعاذني اعذته ولذلك قال رضي الله عنه

ونور بها سمعي وشمي وناظري وقو بها ذوقي ولمسي وعقلنا

نور السمع كناية عن حفظه من كل مشغل عن الله وشهود الله
في جميع مسموعاته الذي هو معنى قوله في الحديث المتقدم كنت سمعه
الذي يسمع به وما قيل في السمع يقال فيما بعده قال رضي الله
عنه

ويسر

ويسر بها امري وقو عزائمي وزك بها نفسي وفرج كروبنا

هذا تتميم للمطلوب من تلك التجليات اي اجعل امري
الدنيوية والاخروية ميسرة بتجليات تلك الاسما
والعزايم لهم اي اجعلها قوية بتلك التجليات وقوله وزكي
بها نفسي اي طهرها بذلك وقوله وفرج كروبنا اي همشر
المسلمين قال رضي الله عنه ووسع بها علمي وزد في وممني وحسن بها
خلقي وخلقي مع الهنا وهب لي بها حبا جليلا مجملا وزدني بفرط الحب فيك
اي واعطني من فضلك واحسانك بواسطة تلك الاسرار
حبا عظيما لك لاحبابك حتى اكون من الذين قلت في حقهم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
اي عظيما وفي الحديث الشريف اللهم اني اسالك حبك وحب
من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك فان المحبة الفضلى
من اعظم المنن قال الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام
في مقام الامتنان والقيت عليك محبة مني وقال
لسيدنا محمد ليلة الاسرا في الحديث القدسي ان كنت اتخذت ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك حبيبا وقوله مجملا اي حبا مزينا بامتثال
الاوامر واجتناب النواهي وفي هذا القيد احتراس من المحبة
التي تخرج العبد عن الحدود الشرعية كمحبة الحلاج ونظائره ممن
سكروا فلم يضبطوا انفسهم بظواهر الشرع فانهم لا يقتدى بهم وان كانوا

Copyright © King Saud University